E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/CN.4/2002/L.9
3 April 2002

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصـــادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

الدورة الثامنة والخمسون

البند ٦ من جدول الأعمال

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وجميع أشكال التمييز

باكستان (باسم الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي): مشروع قرار

٢٠٠٢/... مناهضة تشويه صورة الأديان

إن لجنة حقوق الإنسان،

إذ تشير إلى أن جميع الدول قد قطعت على نفسها، بموجب ميثاق الأمم المتحدة، عهداً بتعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع ومراعاتها على النطاق العالمي، دون أي تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين،

وإذ تشـــير أيضـــاً إلى قراراتها ١٩٩٩/٨٢ المؤرخ ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩، و٢٠٠٠/٨٤ المؤرخ ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، و٢٠٠١/٤ المؤرخ ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠١،

وإذ تؤكد من جديد أن التمييز ضد بني البشر على أساس الدين أو المعتقد يشكل إهانة لكرامة الإنسان وتنكراً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ ترحب بتسمية الجمعية العامة سنة ٢٠٠١ سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، الذي اعتمدته الجمعية العامة في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وإذ تـــرحب بمـــا عُبر عنه في الإعلان من تصميم على اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على أعمال العنصرية وكره

الأجـــانب الآخذة في التزايد في كثير من المجتمعات، وعلى العمل على زيادة الوئام والتسامح في المجتمعات كافة، وإذ تتطـــلع إلى تـــنفيذ هذا الإعلان تنفيذاً فعلياً على جميع الأصعدة، بما في ذلك في سياق إعلان وبرنامج عمل ديـــربان اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

وإذ ترحب بإعلان الجمعية العامة في قرارها ٦/٥٦ البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات،

وإذ تـــرحب باعـــتماد إعـــلان وبرنامج عمل المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في ديربان، جنوب أفريقيا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١،

وإذ تعـــرب عـــن بـــالغ التقدير لحكومة تركيا لاستضافتها المنتدى المشترك بين منظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي والمعني بالحضارة والوئام: البعد السياسي، في اسطنبول في ١٢ و١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٢، ولما أسفر عنه من نتائج،

وإذ تشـــعر بالجـــزع لتأثير أحداث ١١ أيلول/سبتمبر على الأقليات والطوائف الإسلامية في البلدان غير الإسلامية وللصورة السلبية التي تقدمها وسائط الإعلام عن الإسلام والقيم والتقاليد الإسلامية، ولاعتماد وإنفاذ قوانين تنطوي بصورة محددة على تمييز ضد العرب والمسلمين وتستهدفهم،

وإذ تعـــترف بأن أحداث ١١ أيلول/سبتمبر المأساوية تؤكد الحاجة إلى تعزيز التسامح والتفاهم فيما بين مختلف الثقافات والتقدير المتبادل للقيم الثقافية والدينية،

وإذ تؤكد على أهمية احترام قيم جميع الثقافات والأديان والحضارات لإقامة عالم معولم حقاً،

وإذ تعترف بما تقدمه جميع الديانات من مساهمات قيِّمة نحو إقامة حضارة عصرية،

وإذ تضع في اعتبارها ما يمكن أن يقدمه الحوار فيما بين الحضارات من مساهمات قيِّمة في تحسين الوعي بالقيم المشتركة التي تتقاسمها البشرية جمعاء وتحسين فهم هذه القيم،

وإذ تلاحظ مع القلق أن تشويه صورة الأديان سبب من أسباب التنافر الاجتماعي وأنه يفضي إلى انتهاك حقوق الإنسان لأتباع الأديان،

وإذ تقـــر بتعارض تشويه صورة الأديان والثقافات مع أهداف إقامة عالم معولم حقاً ومع تعزيز وصون السلم والأمن الدوليين،

وإذ تثير جزعها الحالات الخطيرة من التعصب والتمييز وأعمال العنف القائمة على أساس الدين أو المعتقد وأعمال الترهيب أو الإكراه بدافع التطرف الديني أو غير الديني، التي تحدث في أنحاء كثيرة من العالم وتهدد التمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية،

وإذ تشدد على ضرورة الاعتراف بالتنوع الديني والثقافي والاختلافات في التصور والقيم وضرورة تقدير هذا التنوع وهذه الاختلافات،

وإذ تؤكد أهمية تهيئة الظروف التي تشجع على المزيد من الوئام والتسامح في المجتمعات وما بينها، وإذ تدرك أهمية التربية في ضمان التسامح إزاء الدين والمعتقد واحترامهما،

وإذ تشدد على أن للمنظمات غير الحكومية والهيئات الدينية ووسائط الإعلام دوراً هاماً تؤديه في تعزيز التسامح وحماية حرية الدين والمعتقد،

١- *تعرب عن بالغ قلقها* إزاء النظرة النمطية السلبية إلى الأديان؛

٢- *تعرب عن بالغ قلقها أيضاً* إزاء الربط المتكرر والخاطئ بين الإسلام وانتهاكات حقوق الإنسان والإرهاب؛

٣- *تلاحظ مع القلق* اشتداد حملة تشويه صورة الإسلام ومعتقداته وقيمه والمسلمين، وتحديد سمات إثنية ودينية للأقليات الإسلامية في أعقاب أحداث ١١ أيلول/سبتمبر المأساوية؛

٤- *تعرب عن قلقها* إزاء أي دور تستخدم فيه وسائط النشر أو الوسائط السمعية البصرية أو الإلكترونية أو غيرها من الوسائل للتحريض على أعمال العنف وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وتمييز ضد الإسلام وأي دين آخر؛

٥- *تعرب عن بالغ قلقها* إزاء البرامج والخطط التي تنفذها المنظمات/المجموعات المتطرفة والهادفة إلى تشويه صورة الأديان، وخاصة عندما تدعمها الحكومات؛

٦- *تحث* جميع الدول على أن تتخذ، في إطار قوانينها الوطنية، وطبقاً للصكوك الدولية لحقوق الإنسان، جميع التدابير المناسبة لمكافحة الكراهية والتمييز والتعصب وأعمال العنف والترويع والإكراه بدافع من التعصب الديني، بما في ذلك الاعتداءات على الأماكن الدينية، وأن تشجع التفهم والتسامح والاحترام في المسائل المتصلة بحرية الدين أو المعتقد؛

٧- *تشجب بشدة* الهجمات والاعتداءات الجسدية على المنشآت التجارية للمسلمين والعرب ومراكزهم الثقافية وأماكن عبادتهم في أنحاء كثيرة من العالم؛

٨- *تشجع* الدول، على القيام، في إطار النظام الدستوري لكل منها، بتوفير الحماية الكافية من جميع انتهاكات حقوق الإنسان الناجمة عن تشويه صورة الأديان وعلى اتخاذ جميع التدابير الممكنة لتعزيز التسامح واحترام جميع الأديان ونُظم قيمها؛

٩- *تؤكد* الحاجة إلى تعزيز المعرفة بالحضارات والثقافات عن طريق الاتصال والتعاون لتعزيز القيم العالمية المشتركة، مثل القيم المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية لحقوق الإنسان؛

١٠- *تطلب* إلى المجتمع الدولي أن يشرع في حوار شامل لإيجاد ثقافة تسامح تقوم على احترام جميع حقوق الإنسان واحترام التنوع الديني، وتحث وسائط الإعلام المطبوعة والإلكترونية على دعم مثل هذا الحوار والنهوض به؛

١١- *تطلب* إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تدرج وتعزز جوانب حقوق الإنسان في الحوار بين الحضارات، عن طريق جملة أمور، منها:

(أ) دمجها في حلقات دراسية مواضيعية ومناقشات خاصة بشأن المساهمات الإيجابية للثقافات والتنوع الديني والثقافي؛

(ب) تعاون مكتب مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان مع سائر المنظمات الدولية المختصة في عقد مؤتمرات مشتركة تستهدف تشجيع هذا الحوار وتعزيز فهم الطابع العالمي لحقوق الإنسان وإعمال هذه الحقوق على مختلف المستويات؛

١٢- *ترجو* من المقرر الخاص المعني بحرية الدين والمعتقد أن يبحث حالة الشعوب الإسلامية والعربية في مختلف أرجاء العالم، مع الاهتمام بشكل خاص بالاعتداءات والهجمات الجسدية التي تتعرض لها أماكن عبادتها ومراكزها الثقافية ومنشآتها التجارية وممتلكاتها في أعقاب أحداث ١١ أيلول/سبتمبر، وأن يقدم دراسة أولية عما يخلص إليه من نتائج لتنظر فيها اللجنة في دورتها القادمة؛

١٣- *ترجو* من المفوضة السامية أن تقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى اللجنة في دورتها التاسعة والخمسين؛

١٤- *تقرر* النظر في هذه المسألة في دورتها التاسعة والخمسين في إطار البند نفسه من جدول الأعمال.

- - - - -